

تفسير ابن كثير

وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

قول تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم : (ولا يحزنك) قول هؤلاء المشركين ، واستعن

بالله عليهم ، وتوكل عليه ؛ فإن العزة لله جميعا ، أي : جميعها له ورسوله وللمؤمنين ، (

هو السميع العليم) أي : السميع لأقوال عباده العليم بأحوالهم .